

# 10 مطالب يرفعها الأكاديمي يحيى القزاز بعد منع أسرته من العمرة؟ ما هي؟



الخميس 28 نوفمبر 2024 09:00 م

لم يتهيب الأكاديمي د. يحيى القزاز أن يستمر في انتقاد سلطات الانقلاب وزعيمهم العسكري السيسي حتى أنه على "فيسبوك" يعرف نفسه بالأستاذ بجامعة حلوان والرافض للظلم فطالبه أن "يصدر السيسي توجيهها أو إحياء أو قرار بإلقاء القبض على وسجني أو اغتالي، ورفع أسماء أسرته من على قوائم الاشتباه والممنوعين من السفر". وجاء بيانه الذي ضم 10 مطالب بعد منع زوجته (66 سنة) وأبنائه من السفر لأداء العمرة بطريقة مهينة في المطار بدون قرار نيابة، ولكن بسبب أرائه المنتقدة للنظام الحالي في مصر

## نص البيان:

بيان شخصي لمن يهمه الأمر

من الأحداث الجارية، ومطالعتنا أخبار إدارة البلاد تأكدنا أن السيسي هو الحاكم الآمر الناهي في الدولة بالإيعاءات والتوجيهات، اللذان يتحولان في عقول المسؤولين إلى قرارات جمهورية كأنها أحكام قضائية واجبة النفاذ وعلى هذا الأساس وجب علي بيان بعض ما قد يكون غاب عن الرئيس

- الجميع يعرفون أنني معارض لسياسات الحكم منذ التفريط في تيران وصنافير وما تلاها من بيع وتفريط وإغراق الدولة في الديون، وحبس الناس على آرائهم والتنكيل بهم (حرية التعبير حق دستوري يجب أن يحترم)، وإنشاء كيانات قبلية وصوفية تهدد وحدة الدولة لأنها خصما من رصيد مكونات الدولة
- أصابني قليل مما أصاب غيري من ظلم واستبداد السلطة، ولم أبال حتى امتد الأمر إلى أسرتي منع الأبناء من السفر ومنع زوجتي (66 سنة) من السفر لأداء العمرة بطريقة مهينة في المطار بدون قرار نيابة (تلخصت الأسباب في إبداء رأيي التي لا تعجب السلطة).
- كتبت موضحا الأمر إن كان في مواقف ذنب فإنني اتحملها، وأدفع ثمنها لا يدفعه غيري، حيث نص الدستور في (المادة 66) على أن العقوبة شخصية، وأنا موجود وجاهز للذهاب إلى السجن بنفسي أو يأتون للقبض علي.
- ناشدة السلطة أن تترك مسؤوليتها تجاه المواطنين، وألا تعاقب الأسرة بذنب ولي أمرها
- انتظرت أن تترك السلطة خطأها، وتبادر بالاعتذار وتصححه عما اقترفته في حق مواطنين أبرياء لا ذنب لهم سوى انتسابهم إلي (ويمكن تصحيح الوضع بالقبض على ويطركوهم وشأنهم)
- بدلا من تصحيح الوضع، ازداد الأمر سوءا ووضعوا الأسرة على قوائم الاشتباه، بالإضافة لقائمة الممنوعين من السفر صارت الأسرة ك"المطاريد" أينما حلوا.
- من واجبي ان أدافع عن أسرتي في حدود إمكانياتي، واتحمل مسؤولية ما لحقهم بسببي، وأدير مفتاح تصفية الحسابات معهم إلى شخصي.
- أمل أن يصدروا الرئيس توجيهها أو إحياء أو قرار بإلقاء القبض على وسجني أو اغتالي، ورفع أسماء أسرته من على قوائم الاشتباه والممنوعين من السفر
- ثم شيء ما الذي يملكه فرد في مواجهة سلطة؟! ثم يطل برأسه سؤال على استحياء خوفا من زيادة انتقام السلطة بالأسرة: هل لو كان الرئيس مواطنا عاديا واختلفنا هل كان يستطيع أن يقوم بكل هذا الحصار على الأسرة أم إنها قوة السلطة وغرورها؟! يتبعه سؤال: هل يقبل السيسي على أولاده وزوجته أن يحدث لهم ما يحدث لأسرتي وكثيرين غيري؟!
- أمام السيسي فرصة -إن كان يخشى الله وتدعم عيناه- أن يرد المظالم لأهلها (ولا تزر وازرة وزر أخرى)، أو يتعالى ويتكبر ويزداد عنادا وظلما وعقبا لمن لا ذنب لهم ليشفي غليله نكاية في ذويهم المختلف معهم

أخيرا جعلتني حائرا بين التمسك بحريتي والدفاع عن حقي في إبداء الرأي، وغيرى يدفع الثمن، اختيار بين الرضاء والنار!! كلاهما مرسمح لي سيادة الرئيس بسؤال أخوي (friendly) هل تستمتع بظلم الناس وتعذيبهم بموجب سلطتك؟ مازلت في انتظار رجالك ليقبضوا علي كي تتشفى أكثر بتعذيب معارض لك في سجونك والاستمرار في تعذيب أسرته بحصارهم خارج سجونك!! كثيرون مثل حالتي

إنه بيان للرئيس وللناس وتذكرة بما مضى لأصحاب السلطة.  
أؤكد ليست هذه شكوى ولا استعطافا ممن يعرفون الظلم لا العدل إنه تحذير أخوي من غضب رب العالمين الذي حرم الظلم على نفسه  
لمن يؤمن به حقيقةً.  
أدبت واجبى في دفاع مواطن ضعيف عن أهله في مواجهة سلطة غاشمة مدججة بالسلاح واستودعت الله أسرتي ومالي.